

ثلاثي الخارجين من الاتحاد السوفيتي والذين منحوا تأشيرة الخروج بهدف الهجرة الى اسرائيل ، يتوقفون في النمسا في انتظار تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا . (٢)

واقاد احد التقارير المقدمة الى الكنيسة في الفترة نفسها من العام الماضي ، ان واحدا فقط من بين كل ثلاثة يهود يغادرون الاتحاد السوفيتي ، يصل الى اسرائيل (٣) .

واكدت تقارير الصحف الاميركية ان ظاهرة رفض مواصلة السفر الى اسرائيل من قبل المهاجرين اليهود في الاتحاد السوفيتي تتصاعد باستمرار منذ عام ١٩٧٢ ، فحسب تقرير نشرته صحيفة (لوس انجلس تايمز) ، كانت نسبة رافضي مواصلة السفر الى اسرائيل في عام ١٩٧٢ : واحد بالمائة فقط ، وارتفعت في عام ١٩٧٣ الى نسبة ٤٥ بالمائة ، بينما ارتفعت هذه النسبة في عام ١٩٧٤ الى ١٨٧ بالمائة . وفي عام ١٩٧٥ وصلت الى نسبة ٣٧ بالمائة وقفزت في عام ١٩٧٦ الى نسبة ٥٠ بالمائة . (٤)

وذكرت صحيفة اميركية اخرى ان نسبة «المتخلفين» عن الهجرة من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل قفزت في نيسان (ابريل) ١٩٧٦ الى رقم قياسي جديد هو : ٦٠ بالمائة ، وازادت هذه الصحيفة ان عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٥ والذين كانوا يحملون تأشيرات خروج الى اسرائيل بلغ ١٥٠٠٠ مهاجر . وان ثلث هؤلاء لم يواصلوا السفر الى اسرائيل ، بل توجه معظمهم الى الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب (٥) .

ان هذه الارقام التي نشرتها الصحافة

١٩٧٦ ، ان معدل الهجرة السنوية الشاملة الى اسرائيل انخفض في السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة ٥٠ بالمائة . وان نسبة المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الذين يرفضون مواصلة السفر الى اسرائيل بعد توقعهم في أوروبا ارتفعت في عام ١٩٧٦ الى ٦٠ بالمائة .

وقد علقت إحدى الصحف اليهودية الصادرة في نيويورك على موضوع رفض المهاجرين السوفييت التوجه الى اسرائيل بقولها : « لم يحدث في السابق ان تعارضت مصالح يهود «الدياسبورا» [الشتات او المهجر] مع مصالح اسرائيل كما هو حاصل الان . فمهمة تخليص يهود روسيا مهددة الان بالتخريب من قبل الدولة التي كان عليها ان تناضل بقوة من اجل حقوقهم [اسرائيل] » (١)

وحسب معلومات الصحيفة المذكورة غادر الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٦ : ١٢٥٠٠٠ يهودي . ذهب من بين هؤلاء الى اسرائيل ١١١٠٠٠ يهودي اي نسبة ٩٠ بالمائة فقط . ٦٠٠٠ شخص من هؤلاء المهاجرين غادروا اسرائيل الى دول اخرى اي : نسبة ٦ بالمائة فقط . ولكن منذ بداية عام ١٩٧٦ ارتفع عدد اليهود القادمين الى قيبينا من الاتحاد السوفيتي من المهاجرين اليهود ، والذين يرفضون التوجه الى اسرائيل الى نسبة ٥٠٪ .

وقد صرح الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي العالمي ، في نيسان (ابريل) ١٩٧٦ حسب احصاءات حصل عليها من قيبينا ان ٦٠ بالمائة من اليهود الحاصلين على تأشيرة خروج من الاتحاد السوفياتي يتوجهون الى دول اخرى غير اسرائيل ، وازداد ان